



# مِلَّةٌ سَيِّئَةٌ

\*(الباب العالي وانكلترا)\*

رأت حكومة الملكة أن قد حاقت بها  
سيات\* ما عملته في أيرلاندا التي لاقت من  
زعمائها (أنصار المظلومين) مقاومة جدلية  
عنيفة زلزلت أطوار البرلمان البريطاني ،  
وألبيت أفق لوندرة ثوب الحداد أسفاً على  
تفرق جمع مجلس نواب الأمة ، منزعج  
الأحشاء بصيحة المستر بارتل وأدلته القطعية  
الكافلة لإلزام الوزارة بالتكفير عن خطاياها  
الماضية والحاضرة . فعولت على إحداث ما  
يُعد شاغلاً لها عن إجابة مبارزيتها في ميادين  
الجدل كلما مسّت الحاجة إليه أو غشيتها ذلة  
خيبة الأمل وحبوط العمل . فعينت السير  
هويت سفيراً لها بالأستانة ، فلم يقبله الباب  
العالي ، إما لعدم أهليته لذلك المنصب أو  
لاشتهاره بسوء التصرف . فاتخذت خيبة  
مسعاها وصلة لما قصدته ، وعرضت على  
الباب العالي لايحة ضمّنتها ما زعمته إصلاحاً  
لأرمينيا ، فاستوجبت بهذا الصنع سحق  
الدولة العثمانية عليها ونفى الثقة بها . وعلم

\*الصحيح سيئات .

العثمانيون ان قد ضاقت بالقوم الافا كين  
حجاج الارض واضلهم الحقد والطمش  
الغريزيين عن الهدى والتدبر الواجب على  
رجال الممالك التمسك بهما مهاجرت عواصف  
الحوادث أو تلاطمت بحار الملمات

ولا ندري ما الذي دعى انكلترا لطلب هذه  
الإصلاحات واستلقات رجالنا إلى تنفيذها  
وهم في غنى عن استلقاتها الاعتسافي ؟ .  
فهل ظنت القوم في سنة عن تززع أركانها ،  
فتمقت اللايحة المذكورة إيهاماً بازدياد مكانتها  
بين الدول ؟ . والله يعلم ما ستنتهي إليه  
حالتها التي حملتها على الانفراد بهذا الطلب  
الباطل (وإن اتخذته حجاباً منيعاً) ، لتواري به  
سوات \* ارتباكاتها عن الجاهلين بحقيقتها .  
وهل علمت أن هممة رجالنا الغيورين مصروفة  
في غير سبل الإرشاد وتشديد دعائم العدالة  
في ممالكهم المصونة ، فرامت إيقاظهم لما  
تحتاج هي الإيقاظ إليه ؟ . وهل أيقنت أن سر  
إصلاح أرمينيا (على فرص احتياجها إلى  
الإصلاح) يسرى إلى إيرلندا التي قصرت  
قوى عن إصلاح ما أفسده استبدادها فيها ؟  
وهل لم تر أمامها ما تؤيد به دعوى  
بالرلاء العثماني الجليل سوى نسبة من تقبب

تمسكها بالولاء العثماني الجليل سوى نسبة من تتحجب إليهم للتراخي عما تجد فيه

\* الصحيح سوءات .

(بزعمها) إتماماً لسعادة النوع الإنساني وحفظ رونق الممالك ، وهى المهتدة بالشقاء والشقاق العام جزاءً وفاقاً على توانيها عن إغاثة صرعى مظالمها (الأمة الأيرلاندية) .

اليهم للترانى عما تجذ فيه (بزعمها) إتماماً لسعادة النوع الانساني وحفظ رونق الممالك وهى المهتدة بالشقاء والشقاق العام جزاءً وفاقاً على ترانيسا عن اغاثة صرعى مظالمها (الأمة الأيرلاندية)

وهل ظننت أن الأقاليم والولايات كلاً مباحاً ترعاه كل سائمة فأيقنت أن باتباع الإصلاح القائلة به (لو صادف من القبول المحال موقعاً) يتسنى لها الاحتياى فى احتلال أو تملك ما أرادت إصلاحه ، وعليها بعد التمتع بما تشاء منه أن تنتظر من مواهب الغيب رزقاً رغداً ينفى مسغبتها أو يُخلد نعمتها ؟ .

وهل ظننت أن الأقاليم والولايات كلاً مباحاً ترعاه كل سائمة فأيقنت أن باتباع الإصلاح القائلة به (لو صادف من القبول المحال موقعاً) يتسنى لها الاحتياى فى احتلال أو تملك ما أرادت إصلاحه وعليها بعد التمتع بما تشاء منه أن تنتظر من مواهب الغيب رزقاً رغداً ينفى مسغبتها أو يُخلد نعمتها

ولولا اعتقاد الباب العالى بسوء مقاصد إنكلترا هذه لما رجمها بشهب غضبه المحرقة ، بل لما رمت الدولة العلية رُسل المخابرات البريطانية بحجارة من سجيل الخيبة ، فجعلتهم كعصف مأكول .

ولولا اعتقاد الباب العالى بسوء مقاصد إنكلترا هذه لما رجمها بشهب غضبه المحرقة بل لما رمت الدولة العلية رسل المخابرات البريطانية بحجارة من سجيل الخيبة فجعلتهم كعصف مأكول

وحاش لله أن تكون اللائحة المذكورة مشتملة على أدنى نفع أو ما تستوجبه أقل ضرورة ، أو تدعو إليه أيسر حاجة ، وتقابل بهذا السخط الشديد والامتهان المزيد .

وحاش لله أن تكون اللائحة المذكورة مشتملة على أدنى نفع أو ما تستوجبه أقل ضرورة أو تدعو إليه أيسر حاجة وتقابل بهذا السخط الشديد والامتهان المزيد

وليت الصحف الإنكليزية لم تنتهج أيضاً منهج التضليل ، ولم تُصرِّح بأن لائحة دولتها متضمنة لما يُعلى شأن الباب العالى (الذى

وليت الصحف الإنكليزية لم تنتهج أيضاً منهج التضليل ولم تُصرِّح بأن لائحة دولتها متضمنة لما يُعلى شأن الباب العالى (الذى أصبحت

أصبحت الحكومة البريطانية لصدقها في ولائه  
أحرص الناس على ازدياد رفعة صولته)  
للإجماع على أن صاحب الدار أدري بما فيها .  
فلو علم الباب العالي ورجال الحكومة  
العثمانية الفخيمة أن أرمينيا أو غيرها من بقاع  
ممالكهم الشريفة محتاجة إلى إصلاح ، لما  
ترقبوا زمناً يأتيهم فيه النصح البريطاني المكدرّة  
موارده بأنواع الشوائب .

فعلى حكومة جلالة الملكة قبل الاهتمام  
(الظاهرى) بإصلاح أحوال ممالك غيرها البدء  
بإصلاح ممالكها - ثم تُسدى النصح (إن  
صدقت فى دعوى إنصافها به) إلى الأحوج  
فالأحوج . وعليها أيضاً لتنال (رضاء وولاء  
الدولة العلية) أن لا تتردى بما يُشينها ، وأن  
تعدل عن ورود ما تعافه النفوس الشريفة  
لتكون لنا ولىة صادقة حائزة ثقتنا بها . ولتعلم  
أصلح الله بالها أن بلادها وكثيراً من الأقاليم  
الأروبية أحوج البلاد إلى الإصلاح ، فلا  
يجمل بالذكاء البريطانى أن ينهى أهله غيرهم  
عن خلق وصفوا به منذ القدم ، ولم يقد دليل  
على اتصاف الغير به ، فليبدئوا بأنفسهم ثم  
بنا .

الحكومة البريطانية لصدقها في ولائه  
الناس على ازدياد رفعة صولته)  
ان صاحب الدار أدري بما فيها . فلو علم الباب  
العالي ورجال الحكومة العثمانية الفخيمة ان  
ارمينيا او غيرها من بقاع ممالكهم الشريفة  
محتاجة الى اصلاح لما ترقبوا زمناً يأتيهم فيه  
النصح البريطاني المكدرّة موارد بانواع  
الشوائب

فعلى حكومة جلالة الملكة قبل الاهتمام  
(الظاهرى) بإصلاح أحوال ممالك غيرها البدء  
بإصلاح ممالكها - ثم تُسدى النصح (إن  
صدقت فى دعوى إنصافها به) إلى الأحوج  
فالأحوج . وعليها أيضاً لتنال (رضاء وولاء  
الدولة العلية) أن لا تتردى بما يُشينها ، وأن  
تعدل عن ورود ما تعافه النفوس الشريفة  
لتكون لنا ولىة صادقة حائزة ثقتنا بها . ولتعلم  
أصلح الله بالها أن بلادها وكثيراً من الأقاليم  
الأروبية أحوج البلاد إلى الإصلاح ، فلا  
يجمل بالذكاء البريطانى أن ينهى أهله غيرهم  
عن خلق وصفوا به منذ القدم ، ولم يقد دليل  
على اتصاف الغير به ، فليبدئوا بأنفسهم ثم  
بنا .

فهنالك يسمع نصحهم ومقالهم  
ان اخلصوه وينفع التعليم \*

إن اخلصوه وينفع التعليم

فهنالك يسمع نصحهم ومقالهم